بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة /صفاء محمود عبد الشافى

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لايوجد

كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية
والتربية الخاصة

استخدام نهج السلوك اللفظي التطبيقي في تحسين السلوك اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا الذاتويين

مقدمة من الباحث

محمد مجدي محمد خليل

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة تخصص تربية خاصة – مسار إعاقة عقلية

إشراف

أ.د/منى حسين الدهان

أستاذ الصحة النفسية

قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ أمينة محمد الأبيض

مدرس أصول التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

البقرة: ٣٢

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا كثيرًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم وأعطى وعلى أن وفقني في إعداد هذه الدراسة، ولا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذا العمل إلا أن أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر، كما أن من تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على يديه النعم انطلاقًا من قوله تعالى في حديثة القدسي الجليل "عبدي إذا لم تشكر من أجريت لك الخير على يديه لم تشكرني"

وانطلاقا من قول رسول الله ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، وإيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنه يسعدني ويطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لأستاذتي ومعلمتي الكريمة والعالمة القديرة الأستاذة الدكتورة/ منى حسين الدهان أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، إلى من علمتني التفاؤل والمضي إلى الأمام، والتي كانت منبعًا للقيم والأخلاق والعلم، رمزًا للتواضع والعطاء، مثالًا للأمل والتفاؤل، والذي شرفني وأسعدني قبولها الإشراف على هذه الرسالة، والتي غمرتني فيه بسعة علمها، فكانت لي معلمًا حكيمًا، كما أتوجه لسيادتها بخالص الشكر لما قدمته لي من جهد ووقت في توجيه البحث في جميع مراحله وتحملتني كثيرًا بروحها الطيبة وعلمها الوفير ونظرتها العلمية الدقيقة فكانت حقا نعم الأستاذة والأم والمعلمة، حيث كان لتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتها العلمية المخلصة والمتواصلة أثرًا كبيرًا في خروج هذا العمل في أفضل ما يكون، وأيضا لما قدمته من عون صادق وإسهام علمي كبير، فاشكرها من القلب وإن كانت كلمات الشكر تعجز أن توفيها حقها، فقد تعلمت وسأظل اتعلم منها الكثير، وأرجو أن أكون وفقت من الله في تقديم ما يرضيها وما يليق بإسمها الكبير الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على بحثي، فلها من الله خير الجزاء ولها مني عظيم الامتنان والشكر والتقدير والدعاء بالصحة والسعادة، وأن يحفظها الله من كل سوء .

كما أتقدم بخالص شكري وأمتناني للأستاذة الدكتورة / أمينة محمد الأبيض مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، على كل ما قدمته من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في جوانبها المختلفة، فكان إشرافها يجمع معاني الأستاذية الحق والإنسانية العالية، وقد لمست فيها سعة الصدر وسداد الرأي فجزاها الله عني خيرًا.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير والحب للأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، لقبول سيادته مناقشة هذه الرسالة على الرغم من ضيق وقته فإنه لم يبخل يومًا بوقته عن أي طالب علم ، وعلى ما تحمله من عناء في قراءة سالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاته وملاحظته القيمة رغم ضيق وقته، وأنه لشرف لي أن تثري رسالتي بعلمه، فله مني كل التقدير والاحترام، وأدعوا له الله بدوام الصحة والسعادة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أحمد فخري هاني أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم الإنسانية بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس، لتفضله بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها، لننهل من علمه ونتعلم من توجيهاته لما حباه الله من علم غزير وخلق عظيم أفاض بهما على ميدان البحث والباحثين، فإنني أدعو الله أن يمتعه بالصحة والعافية، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أذكر تقديري وحبي واعترافي بالجميل لكل من ساعدني وشجعني لإنجاز هذا العمل من الزملاء وأخص بالذكر زميلتي العزيزة / الحُسن سمير يوسف التي كانت تعاونني دائما فلها خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم ببالغ شكري وعظيم امتناني لأسرتي الكريمة التي كانت بمثابة الدافع والمعين لي طول مسيرتي العلمية، وعلى رأسها والدي الحبيب وأمي الغالية، وأخوتي فلهم مني كل الشكر والإمتنان لما لهم من فضل علي وتشجيعي في هذه الرسالة، فأسأل الله العظيم رب العرش الكريم بأن يحفظهم جميعًا وأن يبارك فيهم وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ، وأعتذر على ما سببته لهم من مشقة وإزعاج خلال هذه الفترة.

وأخيرا أدعو الله تعالى أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به القائمين على أمر تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحـث

محمد مجدي محمد

كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية
والتربية الخاصة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

اسم الباحث: محمد مجدي محمد خليل.

عنوان الدراسة: استخدام نهج السلوك اللفظي التطبيقي في تحسين السلوك اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا الذاتويين.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية النوعية.

جهة الدراسة: قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على استخدام نهج السلوك اللفظى التطبيقي في تحسين السلوك اللغوي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين الذين يتميزوا بقصور واضح في جوانب السلوك اللغوي، تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٩) من الأطفال المعاقين عقليا الذاتويين (٧) من الذكور و(٢) من الإناث والذي تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ – ٩) سنوات في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقييم السلوك اللغوي للأطفال المعاقين عقليا الذاتويين (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي قائم على استخدام نهج السلوك اللفظى التطبيقي في تحسين السلوك اللغوي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين (إعداد الباحث)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام نهج السلوك اللفظى التطبيقي في تحسين السلوك اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا الذاتويين في مرحلة الطفولة المبكرة، واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة.

الكلمات الدالة: نهج السلوك اللفظي التطبيقي، السلوك اللغوي، الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين.

Ain Shams University
Faculty of Special Education
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

Researcher name: Mohamed Magde Mohamed Khalil.

Title of study:

"Using Applied Verbal Behavior Approach In improving Language Behavior In Children with Autistic Intellectual Disabilities"

Academic degree : A Master Degree in education, kindergarten.
Institution of study : Faculty of Specific Education, Ain Shams University.

The study aimed to verify the effectiveness of Using Applied Verbal Behavior Approach In improving Language Behavior in Children with Autistic Intellectual Disabilities who suffered from deficiencies in verbal behavior, and applied the study to a sample of (9) children with autistic intellectual disabilities (7) males and (2) females enrolled in the Sunrise Center for Children with Special Needs, whose time ages ranged from (5) to (9) years in early childhood, and the study tools included a verbal behavior assessment scale for children with autism intellectual disabilities (Researcher Preparation), and training program based on Using Applied Verbal Behavior Approach In improving Language Behavior in Children with Autistic Intellectual Disabilities (Researcher Preparation), the results of the study resulted in the effectiveness of Using Applied Verbal Behavior Approach In improving Language Behavior in Children with Autistic Intellectual Disabilities, and the continued positive impact of the program during the follow-up period.

Keywords: Applied Verbal Behavior Approach, verbal behavior, Autistic Intellectual Disabilities

قائمة المحتويـات

الموضوعـــات	رقم الصفحة
الآية القرأنية.	أ
الشكر والتقدير.	ب
الملخص باللغة العربية.	ث
الملخص باللغة الإنجليزية.	ج
قائمة المحتويات	ح
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١ – ١٠
أولًا: مقدمة الدراسة.	١
ثانيًا: مشكلة الدراسة.	٦
ثالثًا: أهداف الدراسة.	٨
رابعًا: أهمية الدراسة.	٨
خامسًا: مصطلحات الدراسة الأساسية.	٩
سادسًا: محددات الدراسة.	١٠
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	١١ – ٥٦
أولًا: الإعاقة الذهنية.	١١
ثانيًا: اضطراب طيف الذاتوية.	١٩
ثالثًا: الذاتوية المصحوبة بإعاقة ذهنية.	٢٨
رابعًا: السلوك اللغوي.	٣٣
خامسًا: نهج السلوك اللفظي التطبيقي.	٤٢
الفصل الثالث : دراسات وبحوث سابقة	٥٧ – ٧٢
أولًا: دراسات تناولت نهج السلوك اللفظي التطبيقي للأطفال المعاقين عقليا الذاتويين.	٥٧
ثانيًا: دراسات تناولت السلوك اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياً الذاتويين.	٦٤
ثالثًا: تعقيب عام علي الدراسات السابقة.	٧١
رابعًا: فروض الدراسة.	٧٢

قائمة المحتويـات

الموضوعـــات	رقم الصفحة
الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة	٧٣ – ١٥٢
أولًا: منهج الدراسة.	٧٣
ثانيًا: عينة الدراسة.	٧٣
ثالثًا: أدوات الدراسة.	٧٤
رابعًا: إجراءات الدراسة.	١٥١
خامسًا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.	١٥٢
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٥٣ – ١٦٦
أولًا: عرض نتائج الفروض ومناقشتها.	١٥٣
ثانيًا: ملخص نتائج الدراسة.	١٦٥
ثالثًا: توصيات الدراسة.	١٦٦
رابعًا: البحوث المقترحة.	١٦٦
قائمة المراجع والمصادر	١٦٧ – ١٧٨
أولًا: مراجع بالغة العربية	١٦٧
ثانيًا: مراجع بالغة الانجليزية	١٧١
ملاحق الدراسة	١٧٩ – ١٨٦
ملحق (١) مقياس تقييم السلوك اللغوي	١٧٩
ملخص الدراسة	١٨٧ – ١٩٥
أولًا: ملخص الدراسة باللغة العربية	١٨٧
ثانيًا: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	١٩١

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١	الأبعاد الفرعية لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	٧٥
٢	معاملات الإتساق الداخلي لبُعد التقليد اللفظي.	٧٦
٣	معاملات الإتساق الداخلي لبُعد استجابة المستمع.	٧٦
٤	معاملات الإتساق الداخلي لبُعد التسمية اللفظية.	٧٧
٥	معاملات الإتساق الداخلي لبُعد الطلب اللفظي.	٧٧
٦	معاملات الإتساق الداخلي لبُعد استخدام الألفاظ.	٧٨
٧	معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس.	٧٨
٨	معاملات ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ).	٨٠
٩	حساب معاملات ثبات المقياس (معادلة جتمان – للتجزئة النصفية).	٨٠
١٠	حساب معاملات ثبات المقياس (إعادة التطبيق – معامل بيرسون).	٨١
١١	ملخص جلسات البرنامج التدريبي.	٩٠
١٢	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقييم السلوك اللغوي	١٥٣
١٣	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بُعد التقليد اللفظي لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٥
١٤	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بُعد استجابة المستمع لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٧
١٥	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بُعد التسمية اللفظية لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٩
١٦	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بُعد الطلب اللفظي لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٦١
١٧	الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بُعد استخدام الألفاظ لمقياس تقييم السلوك للغوي.	١٦٣

قائمة الأشكـال

رقم الشكل	الأشكال	رقم الصفحة
١	معدلات انتشار اضطراب طيف الذاتوية.	٢٤
٢	متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٤
٣	متوسط درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بُعد التقليد اللفظي لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٦
٤	متوسط درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بُعد استجابة المستمع لمقياس تقييم السلوك اللغوي	١٥٧
٥	متوسط درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بُعد التسمية لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٥٩
٦	متوسط درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بُعد الطلب لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٦١
٧	متوسط درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بُعد استخدام الألفاظ لمقياس تقييم السلوك اللغوي.	١٦٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملاحـق	رقم الصفحة
١	مقياس تقييم السلوك اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين في مرحلة الطفولة المبكرة	١٧٩

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولًا : مقدمة الدراسة.

ثانيًا : مشكلة الدراسة.

ثالثًا : أهداف الدراسة.

رابعًا : أهمية الدراسة.

خامسًا : مصطلحات الدراسة.

سادسًا : محددات الدراسة.

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولًا: مقدمة

تعد الإعاقة العقلية المصحوبة بالذاتوية واحدة من أكثر الاضطرابات النمائية العصبية شيوعًا بين الأطفال، ومن أكثر الاضطرابات النمائية صعوبةً وتعقيدًا بالنسبة للطفل وأسرته والأشخاص المحيطين به، وكذلك المختصين والقائمين على رعايته، نظرًا لأنها تحد من قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وشدة غرابة أنماط سلوكه غير التوافقي المقيد والمتكرر من ناحية أخرى، فهي حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي الأمر الذي يحول بينه وبين الاندماج في المجتمع.

وعلى الرغم من أن تأخر نمو اللغة لم يعد عنصرًا أساسيًا في تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين وفقًا للدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس (DSM-5-TR)، إلا أن القصور في وظائف وعمليات السلوك اللغوي لا يزال مؤشرًا قويًا في الكشف عن أعراض الاضطراب، فإن العديد من هؤلاء الأطفال لديهم تحديات كبيرة في اكتساب واستخدام اللغة، وأحد أهم هذه التحديات خاصة بالتراكيب اللغوية والقدرة على ربط الكلمات لتكوين عبارات صحيحة لغويًا، كما أنهم لا يوظفون اللغة على نحو موظف حتى بين هؤلاء الذين تعلموا الحديث.

تعد أوجه القصور في جوانب السلوك اللغوي بمثابة الخاصية الأساسية المميزة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين، وهو الأمر الذي يعيق من قدراتهم على التواصل الفعال مع الآخرين وتظهر ملامح القصور في جوانب السلوك اللغوي في سن مبكر، وذلك لأن غالبية الأطفال يفتقدون القدرة على التقليد والترديد الصوتي ومحاكاة السلوك اللغوي للآخرين، فضلًا عن غياب قدرتهم على استقبال وإرسال المعلومات بصورة مناسبة للسياق، وتقديم الطلبات والأوامر المناسبة اجتماعيًا وتستمر ملامح القصور إلى عدم القدرة على بدء وإجراء وإنهاء محادثة أو حوار في إطار المواقف اليومية وعدم القدرة على سرد الأحداث الوثيقة الصلة بحياته اليومية.

ويظهر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين قصورًا جزئيًا في وظائف وحدات السلوك اللغوي وفي بعض الأحيان قد يكون هناك غياب تام لتلك الوظائف اللغوية، حيث يعانون من قصور في فهم ومحاكاة الآخرين لفظيًا، وعدم القدرة على فهم مدلول اللغة من تساؤلات أو تعليمات لفظية، كما يواجهون صعوبات في ربط مسميات الكلمات بمدلولها والاعتماد على تسمية الأشياء

بمسميات خاصة وضعف القدرة على تبادل أطراف الحديث وطلب الأشياء لفظيًا، بالإضافة إلى استخدام لغة تكرارية نمطية أو ما يسمى باللغة الخاصة (Shaw & Jankowska, 2018).

ثم أن غالبية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين يعانون من قصور ملحوظ في القدرة على التقليد اللفظي ومحاكاة السلوك اللغوي للآخرين، وبالتالي يصعب عليهم الاستفادة مما يسمى بالتعلم العرضي أو من خلال الملاحظة لاكتساب اللغة، وهي عملية أساسية يتعلم من خلالها الطفل كثيرًا من السلوكيات اللغوية، كما أن هؤلاء الأطفال ينخرطون في التقليد اللفظي البسيط لبعض الأصوات أو الكلمات والجمل، بينما البعض الآخر يعانون من قصور تام في القدرة على التقليد اللفظي أو يقلدون الآخرين على نحو آلي دون فهم حقيقي للمعنى (Tri Gunadi, 2019).

ويعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين من صعوبة في القدرة على استقبال وفهم وتحليل اللغة، والقدرة على معالجة المعلومات السمعية خلال التواصل مع الآخرين، وهي مجموعة متنوعة من القدرات اللغوية اللازمة لمعرفة مدلول اللغة بما في ذلك القدرة على فهم اللغة وتمييز الأصوات المتشابهة والتقاط معاني الألفاظ، حيث يميل هؤلاء الأطفال إلى فهم وتفسير اللغة أو ما يقال لهم حرفيًا أكثر من محاولة فهم ما تعنيه الكلمات، وقد يغيب عنهم ما وراء اللغة أو الغرض منها مما يعرضهم لخبرات الفشل في المواقف الحياتية اليومية (عادل عبدالله، ٢٠٢٠).

ومن مظاهر القصور في جوانب السلوك اللغوي أيضًا أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين يعانون من قصور في عمليات التسمية اللفظية، هذا الجانب من السلوك اللغوي المسئول عن تحديد وتسمية الأشياء والأفعال والأنشطة ومشتقاتها في البيئة المحيطة، بالإضافة إلى عدم القدرة على وصف العلاقة بين الكلمات ومدلولاتها، كما يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبة في إدراك مدلول الكلمات المجردة واستخدامها، وقد يستحدثون كلمات غير مفهومة كلغة تواصل خاص بهم يفهمونها ويستخدمونها بطريقتهم الخاصة، حيث يسمون الأشياء بمسميات خاصة لا يعرفها إلا الطفل والأشخاص المقربون منه (Barbera & Rasmussen, 2007).

إضافة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين قد لا يتمكنون من تطوير قدرتهم على عمليات الطلب اللفظي، وهذا لا يعني أنهم لا يستطيعون إصدار كلمات يمكن أن تشكل في مجملها عبارات أو جمل ذات مدلول ومعنى، ولكنهم بحاجة إلى خلق المزيد من عمليات الدوافع الداخلية التي تدفعهم إلى تحسين قدرتهم على الطلب، حيث يميل هؤلاء الأطفال إلى استخدام نمط محدد من المفردات اللغوية في تحديد وطلب احتياجاتهم من الأشياء والأنشطة في البيئة، حيث يميلون إلى تكرار الحديث حول اهتماماتهم الخاصة، إضافة إلى أنهم يجدون صعوبة في استخدام الضمائر، ويقومون بالخلط بين المفردات اللغوية (Dixon et al, 2014).

ويعتبر القصور في سلوك ما حول الألفاظ والقدرة على بدء وإجراء محادثة أو حوار مع الآخرين من عقبات السلوك اللغوي الأكثر شيوعًا لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين الذي يتمثل في عدم القدرة على تبادل أطراف الحديث مع الآخرين، والفشل في الربط والتنسيق بين الحديث الصادر والاستماع إلى الطرف الأخر، كما أنه ليس لديهم القدرة على الاستدلال أي متى يبدءون في الحديث ومتى يتوقفون عنه من أجل الاستماع للطرف الآخر، بالإضافة إلى استخدام أساليب نمطية خلال الحديث وإيقاع ونغمة صوت طفولية رتيبة (هلا السعيد، ٢٠١٤).

ويشير السلوك اللغوي إلى الوحدات الوظيفية الذي يتم تعزيزها من خلال وساطة وشراكة سلوك لغوي لشخص آخر، وهو مصطلح سلوكي يعتبر اللغة سلوك مكتسب بنفس أنواع المتغيرات والمبادئ التي تتحكم في السلوك الإجرائي من خلال وظيفة الاستجابة وليس شكلها، وذلك بقصد تحسين وظائف وعمليات السلوك اللغوي، حيث تخدم كل وحدة من وحدات السلوك اللغوي وظيفة لغوية محددة، ويؤدي عدم امتلاك الطفل لتلك الوحدات اللغوية الوظيفية إلى عدم قدرته على التعبير عن حاجاته ورغباته، والتنفيس عن شعوره وانفعالاته، وطلب المساعدة من الآخرين؛ مما يؤدي إلى قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي (Ingvarsson, 2016).

ويتكون السلوك اللغوي من العديد من الوحدات اللغوية الوظيفية المتمثلة في القدرة على التقليد اللفظي ومحاكاة السلوك اللغوي للآخرين، واستقبال وفهم وإرسال المعلومات بصورة مناسبة للسياق وفي الوقت المناسب، وتقديم الطلبات والأوامر اللفظية المناسبة اجتماعيًا، ومعرفة كيفية بدء وإجراء وإنهاء محادثة أو حوار مع الآخرين بصورة ملائمة، وسرد الأحداث الوثيقة الصلة والمرتبطة بحياته اليومية، وتعتبر كل وظيفة لغوية مستقلة عن بعضها البعض ومع ذلك فهي مترابطة في مواقف الحياة اليومية (Lorah & Karnes, 2015).

أصبحت الممارسات المستندة إلى علم تحليل السلوك التطبيقي هي أكثر الممارسات فاعلية للأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين، وهناك ممارسات ونهج مختلفة نشأت اعتمادًا على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي، منهم من يعمل بنهج السلوك اللفظي التطبيقي ذلك الاستخدام الناشيء لتحليل سكينر السلوكي للغة مع مبادئ تحليل السلوك التطبيقي وذلك من خلال التطبيق المنظم للأساليب والإجراءات التي انبثقت عن مبادئ السلوك ومبادئ عمليات الدافعية، بهدف إحداث تغيير في السلوك اللغوي المهم اجتماعيًا (جمال الخطيب، ٢٠١٧).

وقد تعددت طرق التدخل من أجل تحسين وظائف وعمليات السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذاتويين، حيث سادت المعالجات المعرفية في تفسير اللغة لدى غالبية الباحثين والتي قد أشارت إلى أن العوامل المعرفية والنضج لا تؤثر فقط في اكتساب ونمو اللغة